

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال .

- ( لا تلجأ لمخلوق من الناس ... من يافت كان أصلاً أو من الياس ) .
- ( وثق بربك لا تيأس تجد عجباً ... فلا أضرب على عبد من الياس ) .

وقال .

- ( فديتك لا تصحب لئيماً ولا تكن ... معينا له إن اللئيم خؤون ) .
  - ( فلا عهد يرعى لا ولا نعمة يرى ... ولا سر خل عن عداه يصون ) .
- وقال يخاطب أبا القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان .
- ( لك الله قلبى فى هواك رهين ... وروحى عنى إن رحلت طعين ) .
  - ( ملكت بحكم الفضل كلى خالماً ... وملكك للحر الصريح يزين ) .
  - ( فهب لى من نطقى بمقدار ما به ... يترجم سر فى الفؤاد دفين ) .
  - ( فقد شملتنا من رضاك ملابس ... وسح لدينا من نذاك معين ) .
  - ( أعنت على الدهر الغشوم ولم تزل ... بدنياك فى الأمر المهم تعين ) .
  - ( وقصر من لم تعلم النفس أنه ... خذول إذا خان الزمان يخون ) .
  - ( وأنى بحمد الله عنه لفى غنى ... وحسبى صبر عن سواك يصون ) .
  - ( أبى لى مجد عن كرام ورثته ... وقوفا بباب للكريم يهين ) .
  - ( ونفس سمت فوق السماكين همه ... وما كل نفس بالهوان تدين ) .
  - ( ولما رأت عينى محياك أقسمت ... بأنك للفعل الجميل ضمين ) .
  - ( وعاد لها الأنس الذي كان قد مضى ... برية إذ شرح الشباب خدين ) .
  - ( بحيث نشأنا لابسين حلى التقى ... وكل بكل عند ذاك ضنين ) .
  - ( أما وسنا تلك الليالى وطيبها ... ووجد غرامى والحديث شجون ) .
  - ( وفتيان صدق كالشموس وكالحيا ... حديثهم ما شئت عنه يكون ) .
  - ( لئن نزحت تلك الديار فوجدنا ... عليها له بين الضلوع أنين )